

وفد ملك النوبة إلى الخليفة المعتصم العباسي

سنة 218 هـ / سنة 833 م وأثاره

أد/ نعمة علي مرسي

عميد كلية دار علوم – جامعة المنيا الأسبق، وأستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
الوفد أو السفارة لها معانٍ في المعاجم العربية، فالوفد أي وفد على المكان أو جاء إليه، والسفارة هي الإصلاح بين القوم أو
الكشف بين قلب هذا وقلب هذا للإصلاح بينهما ، والسفير سفر بين القوم إذا انتقل بالسفر وأصلح والجمع سفراء.
يرجع الاتصال بين بلاد النوبة وديار الإسلام إلى العلاقات التجارية القديمة قبل فتح المسلمين لمصر، التي يسرت سبيل
الاتصال بينهما، مع محاولات العرب المتكررة فتح بلاد النوبة، سواء على يد القائد عمرو بن العاص في خلافة عمر بن
الخطاب، أو على يد القائد عبد الله بن سعد بن أبي السرح في خلافة عثمان بن عفان.. ويسلط البحث الضوء حول ما
حققه الوفد النوبي في سفارته للخليفة المعتصم سنة 218هـ/ 833 م.

وتدور محاول البحث حول العناصر التالية:

أولاً: وفد ملك النوبة يزور عاصمة الخلافة العباسية .

ثانياً: معاهدة البقط .

ثالثاً: أحوال بلاد النوبة الاقتصادية .